[351] [الباب العاشر] باب خروجه صلوات ا عليه من البصرة وقدومه الكوفة إلى خروجه إلى الشام 334 - شا: من كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) حين قدم الكوفة من البصرة بعد حمد ا تعالى والثناء عليه: أما بعد فالحمد الذي نصر وليه وخذل عدوه وأعز الصادق المحق وأذل الكاذب المبطل عليكم يا أهل [هذا] المصر بتقوى ا وطاعة من أطاع ا من أهل بيت نبيكم الذين هم أولى بطاعتكم من المنتحلين المدعين القائلين إلينا (1) يتفضلون بفضلنا ويجاحدونا أمرنا وينازعونا حقنا ويدفعونا عنه، وقد ذاقوا وبال ما اجترحوا فسوف يلقون غيا (2). _____ 334 - رواه الشيخ المفيد رفع ا مقامه في الفصل: (29) مما اختار من كلام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الارشاد، ص 138. (1) كذا في طبعة الكمباني من البحار، وفي طبع النجف من كتاب الارشاد: " القائلين إلينا إلينا... ". (2) كذا في أصلي من طبع الكمباني من البحار. واجترحوا: اكتسبوا أو ارتكبوا كما في الآية: 21 - من سورة الجاثية: " أم حسب الذين اجترحوا السيآت أن نجعلهم كالذين آمنوا... ". وفي طبع النجف من كتاب الارشاد: " وقد ذاقوا وبال ما ا ؟ ؟ موا... ". _____